

## الباب الرابع

### دراسة تحليلية إلتفات الضمير في سورة البقرة آية 1-286

رأى شوقي ظائف (١٩٧٢: ٢٧) أنّ بحث الأدب له طريقتان هما الخاصّ إلى العامّ و العامّ إلى الخاصّ، و عن أسلوب الإلتفات في القرآن لها طريقتان كذلك. طريقة العامّ إلى الخاصّ لتجميع وتفصيل البيانات الإلتفات الضمير في القرآن الكريم، وأمّا طريقة الخاصّ إلى العامّ لتجميع وتفصيل البيانات بأسلوب الإلتفات عدد الضمير.<sup>1</sup> في هذا البحث استخدمت الباحثة طريقة العامّ إلى الخاصّ لتحليلية إلتفات الضمير في سورة البقرة آية 1-286 واستخدمت الباحثة طريقة التحليلية أو طريقة التجزعيّ يعنى طريقة تفسير الذين مفسّرون يشرحون ملئ الآيات القرآن في كثير الناحية باهتمام ترتيب الآية القرآن. شرحا عن المعنى والمقصود آيات القرآن من أكثر الناحية من المفردات، أسباب النزول، مناسبة وغيره الذى يتعلّق النصوص أو ملئ أية أغراضه موضوع أساس المعقول في فهم معجزات القرآن.<sup>2</sup> وبعد جمعت البيانات تحليلا واستخدم تحليل التّكسونوميا يعنى بيانات إختيار ثمّ يقتضب أن يجعل التّفاسل لمعرفة تركيب الخصوص مراقبة البؤرة.

ودرسة تحليلية إلتفات الضمير في سورة البقرة آية 1-286 يعنى كما يلي:

#### 1. إلتفات من المتكلم إلى الغيبة

##### (1) البقرة: 23

سورة البقرة آية 23: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنِ الصِّرَاطِ الَّذِي ذُكِّرْتُمْ كَذَلِكَ تُفْرَقُونَ﴾

<sup>1</sup><http://almakkiyat.wordpress.com/2009/11/03/al-qur%80%99an-dan-keindahan-22/>

<sup>2</sup> M.Quraish Shihab, *Op.Cit.*, hlm.129-130.

من المتكلم إلى الغيبة. نزلنا إلى الله  
أي وإذا كنتم أيها الناس في شكّ وارتياب من صدق هذا القرآن المعجز في  
بيانه وتشريعہ ونظمه الذي أنزلناه على عبدنا ورسولنا محمد.

على معارضة القرآن غير الله سبحانه، والمراد استعينوا بمن شئتم غير تعالى.  
قال البيضاوي: المعنى ادعوا للمعارضة من حضركم أو رجوتم معونته من  
انسكم وجنكم والهتكم غير الله سبحانه وتعالى. فإنه لا يقدر أن يأتي بمثله  
إلا الله. إنتقال من ضمير المتكلم إلى الغيبة فائدتها للتهديد أو تحدي للكافرين  
فأتوا أحد سورة مثل القرآن ليس شهداء إلا الله. وهذه إعجاز القرآن لا  
وجد ان تحديها.

رأى قرتبي (1258/ 656) إعجاز القرآن كما يالى:<sup>3</sup>

- أ. لغة متفوق جميعا لغة العربية
- ب. طرز متفوق جميعا طرز العربية بجميع لن يستطع يناسبه
- ج. حكاية لن يعرف إلا من وحي
- د. يناسب حكم العلم
- هـ. يوفى العهد يعنى الخبر والتهديد
- و. ملئ عن الأحكام و الإهتمام و الخلق
- ز. يوفى أن إحتاج الناس
- ح. مطمئن القلوب الناس

<sup>3</sup> Norrdeen, 'Ulum al-Qur'an: an introduction to the sciences of the Qur'an, (Malaysia: Zafar Sdn Bhd, 1991), hlm.151.



منه .  
 اي اضرب اي حجر كان تتفجر بقدرتنا العيون

من هذا الماء من غير كدّ منكم ولا تعب بل هو من خالص انعام الله .  
 إنتقال ضمير المتكلم إلى الغيبة . قلنا إلى رزق الله أصله " رزقى " فائدتها  
 للتعظيم لأنّ الله أعطى نعمة قوم موسى المنيّ والسّلوى في صحراء ليشربهم  
 ويعظم الله على رزقه .

(4) البقرة: 73

ضمير في أضربوه أمّا أن يرجع والتذكير على تأويل  
 الشّخص والإنسان وأمّا إلى القتل لما دلّ عليه من قوله ((ماكنتم تكتمون

((  
 أمّا ان يكون خطابا للذين حضروا حياة  
 القتل بمعنى وقلناهم: كذلك يحيى الله الموتى يوم القيامة.<sup>5</sup> إنتقال ضمير  
 متكلم إلى الغيبة . فقلنا إلى يحيى الله أصله نحى . فائدتها للتفكير السّامع

احصّ لبنى إسرائيل، أنّ الله أمرهم بضرب الميتّ بأبيّ جزء من أجزاء البقرة  
 الذتى أمرهم الله بذبحها ففعلوا، وحصلت المعجزة بحرف العادة، فأحيا الله  
 الميت، وذكر اسم قاتله، ثمّ أماته الله فسكنت الفتنة، بعد أن كشف الله  
 القاتل . وهكذا يحيى الله الموتى لعلّهم يعقلون بأنّ الله قادر على بعثهم يوم

<sup>5</sup> ابى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، المراجع السابق، ص 155

القيامة.<sup>6</sup> رأى المفسرين العقلاء أنّ الله يواصل أحياءهم (بنى إسرائيل) لكن بعض فقط يعني تباعد عن القتل التّوالي.<sup>7</sup>

(5) البقرة: 131

أمر الله إبراهيم بالإخلاص له والإستسلام لحكمه فامتثل لأمر ربّه وقال أسلمت لربّ العالمين جميعاً.<sup>8</sup>

هو من باب الإلتفات متكلّم إلى الغيبة إذ السياق (أذ قُلْنَا) والإلتفات من محاسن البيان والتّعريض بعنوان الربوبية (ربّه) لأظهار مزيد اللطف والإعتناء بتربيته كما أن جواب إبراهيم جاء على هذا المنوال  
 قوّة إسلامه وللإشارة إلى أن من مكان ربا للعالمين لا يليق إلّا أن يتلقّى أمره بالخصوع وحسن الطاعة.<sup>9</sup>

(6) البقرة: 143

بتوجيه إلى بيت المقدّس ثمّ صرفناك عنها إلى الكعبة.

<sup>6</sup> أسعد محمود حومد، أيسر التفسير ج. الأوّل (بدولة القطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية 141هـ-1992م)، ط الثانية، ص 41

<sup>7</sup> M. Quraish Shihab, *Op.Cit.*, hlm 230.

<sup>8</sup> أسعد محمود حومد، المراجع السابق، ص 63

<sup>9</sup> محمّد على الصّابوني، صفوة التفسير، (بيروت- لبنان: دار القرآن الكريمة، 1401هـ)، ص 97

كانت هذا التحويل لشاق وصعب إلا على الذين هداهم الله.<sup>10</sup> ويقول الله تعالى أنه إنما شرع للنبي التوجه إلى بيت المقدس أولاً، ثم صرفه إلى بيت الحرام ليظهر من يتبع النبي ويطيعه ويتجه حيثما أتجه، دون تشكك ولا رتياب، ممن يرتد عن دينه (ينقلب على عقبيه)، وإن كان في هذا الصّرف عن بيت المقدس مشقة على النفوس، غير النفوس التي هداها الله إلى الإيمان، وليظهر من يصدّق الرسول وما جاء إليه من ربه بصورة مطلقة وهؤلاء المؤمنين المصدّقون يكون الأمر عليهم سهلاً يسيراً.<sup>11</sup> هذه الآية من باب إلتفات الضمير، إنتقال ضمير متكلم إلى الغيبة جعلنا إلى هدى الله أصله هدانا فائدتها للعناية الله محمداً أمر يتجه بيت المقدس ثم صرف إلى بيت الحرام (كعبة) ويعرف من طاعة رسوله أو لاطاعة رسوله. كما تفسير سورة الأنعام: 92

7 البقرة: 159

الغيبة إذا الأصل "نلعنهم" ولكن في إظهار الإسلام الجليل "يلعنهم الله" القاء الروعة والمهابة في القلب.

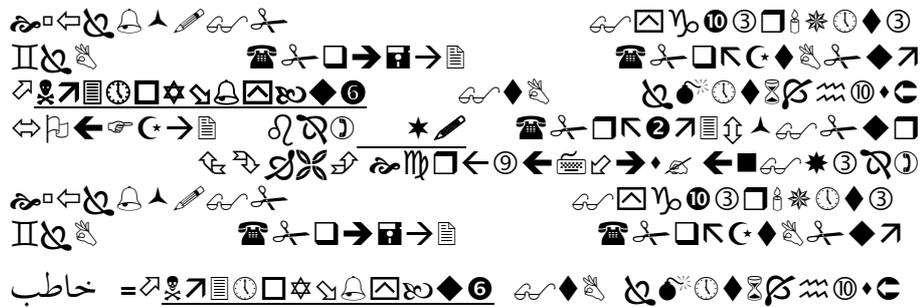
الغيبة إذا الأصل "نلعنهم" ولكن في إظهار الإسلام الجليل "يلعنهم الله" القاء الروعة والمهابة في القلب.

<sup>10</sup> نفس المراجع، ص 102

<sup>11</sup> أسعد محمود حوهد، مراجع السابق، ص 67

اولئك الموصوفون بقبيح الأعمال والكاظمون لأوصاف الرسول المحرفون  
 لأحكام التّوراة يلعنهم الله فيبعدهم من رحمته ونلعنهم الملائكة والمؤمنين.<sup>12</sup>  
 فائدة إلتفات للتّهديد كما يهدّد الله تعالى باللّعة الذين يكتُمون الحقّ وما  
 أنزل الله إلى الناس في كتبه من الدّين الصّحيح، والهدى النّافع، ونقصد بهم  
 أهل الكتاب، الذين كتموا صفة النّبّيّ التي وردت في كتبهم، وما بشرت به  
 هذه الكتب من قرب مبعث نبيّ عربيّ، يؤمن بالله، ويؤمن للمؤمنين. فهؤلاء  
 الذين يكتُمون دين وأوامره عن الناس ليضلّوهم، ويصرفوهم عن الحقّ، فإنّ  
 الله يلعنهم، وتلعنهم الملائكة والمؤمنون(اللاعنون).<sup>13</sup>

### (8) البقرة: 172



المؤمنين لإثمّ الذين ينتفعون بالتّوجيهات الرّبانيّة والمعنى كلوا ياليتّها  
 المؤمنون من المستلذات وما طاب من الرّزق الحلال الذي رزقكم الله أيّاه.  
 لفظ  يصع أن تكون ما مصدرية  
 أي من طيبات رزقنا إياكم أو اسم موصول. والجمله صلة أو نكرة  
 موصوفة أي من طيبات الشّيء الذي رزقناكموه، أو شئ رزقناكموه ويؤخذ  
 من ذلك أن ذلك الرزق بعضه حلال وبعضه غير حلال وهو مذهب أهل  
 السنّة، قال في الجوهرة:<sup>14</sup>

<sup>12</sup> نفس المراجع، ص 109

<sup>13</sup> أسعد محمود حومد مراجع السابق، ص 73

<sup>14</sup> العلامة الشّيخ أحمد بن محمّد الصّاوي المصري الحلوتي المالكي، حاشية الصّاوي على تفسير الجلالين، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلميّة،

فيرزق الله الحلال فاعلما ويزرق المكروه والمحروما

◀▶↔↻⊕⊗⊙⊚⊛⊜⊝⊞⊟⊠⊡⊢⊣⊤⊥⊦⊧⊨⊩⊪⊫⊬⊭⊮⊯⊰⊱⊲⊳⊴⊵⊶⊷⊸⊹⊺⊻⊼⊽⊾⊿ⓀⓁⓂⓃⓄⓅⓆⓇⓈⓉⓊⓋⓌⓍⓎⓏⓐⓑⓓⓔⓖⓗⓘⓙⓜⓝⓞⓠⓡⓢⓣⓤⓥⓦⓧⓨⓩ⓪⓫⓬⓭⓮⓯⓰⓱⓲⓳⓴⓵⓶⓷⓸⓹⓺⓻⓼⓽⓾⓿ⓀⓁⓂⓃⓄⓅⓆⓇⓈⓉⓊⓋⓌⓍⓎⓏⓐⓑⓓⓔⓖⓗⓘⓙⓜⓝⓞⓠⓡⓢⓣⓤⓥⓦⓧⓨⓩ⓪⓫⓬⓭⓮⓯⓰⓱⓲⓳⓴⓵⓶⓷⓸⓹⓺⓻⓼⓽⓾⓿

اصله واشكروا لى. فائدتها للتأكيد يعنى اعتقدوا أن النعم صادرة لكم من الله، وهو بذلك المعنى واجب وإنكاره كفر، أو المعنى راقبوا في كل لحظة أن كل نعمة من الله وهو بهذا العنى مندوب لأنّ هذا مقام الخواص.<sup>15</sup>

9) البقرة: 211

ⓀⓁⓂⓃⓄⓅⓆⓇⓈⓉⓊⓋⓌⓍⓎⓏⓐⓑⓓⓔⓖⓗⓘⓙⓜⓝⓞⓠⓡⓢⓣⓤⓥⓦⓧⓨⓩ⓪⓫⓬⓭⓮⓯⓰⓱⓲⓳⓴⓵⓶⓷⓸⓹⓺⓻⓼⓽⓾⓿ⓀⓁⓂⓃⓄⓅⓆⓇⓈⓉⓊⓋⓌⓍⓎⓏⓐⓑⓓⓔⓖⓗⓘⓙⓜⓝⓞⓠⓡⓢⓣⓤⓥⓦⓧⓨⓩ⓪⓫⓬⓭⓮⓯⓰⓱⓲⓳⓴⓵⓶⓷⓸⓹⓺⓻⓼⓽⓾⓿

فيه إلتفات من المتكلم " اتينا " إلى الغيبة "الله" أصله نعمتنا

الكتب شاهدة على صحّة دين الإسلام.

الهدى والنجاة من الضلالة وتبديلهم أيّاما: انّ الله اظهرها لتكون أسباب هداهم فجعلوها أسباب ضلالتهم.<sup>16</sup>

إنتقال ضمير متكلم إلى الغيبة فائدتها للتهديد. كما يخبر الله تعالى إنّ بني إسرائيل مع موسى أكثر من حجّة قاطعة (آية) تشهد على صدقه فيما جاءهم به، ولكن كثيرا منهم أعرضوا عنها، واستبدلوا بالإيمان بنعمة الله

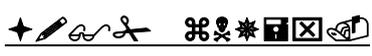
<sup>15</sup> نفس المراجع.

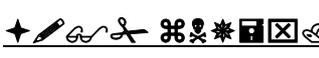
<sup>16</sup> أبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزنجشري الخوارزمي، المراجع السابق، ص 251

الكفر بها، والأعراض لاعنها، ومن يتبدّل الكفر بالإيمان فإنّ الله ذو عقاب شديد أليم.<sup>17</sup>

10) البقرة: 253



فيه إلتفات من ضمير متكلّم = 

الى الغيبة  اصله يكلم .



اي اولئك الرّسل 

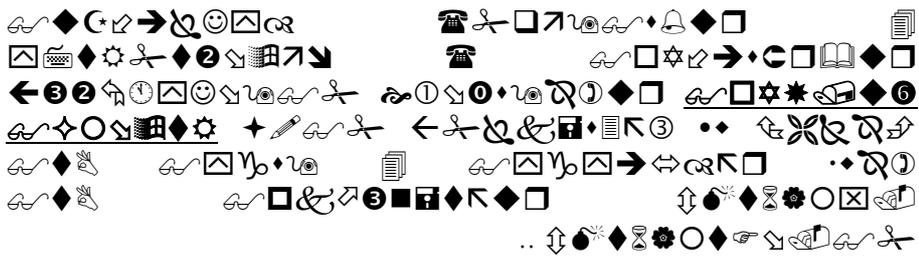
الكريم الذين قصصنا عليك من انبائهم يا محمد هم رسول الله حقًا. وقد فضّلنا بعضهم على بعض في الرفعة والمنزلة والمراتب.<sup>18</sup>

هو كلّم الله اي 

كلمة الله بغير واسطة. قوله: (كموسى) أي في الطور ليلة الإسراء، وإلّما لم يشتهر بالكلام لأنّه حاز منصباً أشرف من المكلمة وهي الرؤية.<sup>19</sup> يناسب في

سورة النساء: 164 فائدتها توضيح للسّامع عن خصوصيّة موسى

11) البقرة: 285-286



بعد بيان من المؤمنين عن طاعة هم إلى الله والرّسول. يقال



<sup>17</sup> أسعد محمود حومد، مراجع السابق، ص 93

<sup>18</sup> محمّد على الصّابوني، المراجع السابق، ص 541

<sup>19</sup> العلامة الشّيخ أحمد بن محمّد الصّاوي المصري الخلوقي المالكي، المراجع السابق، ص 157

استغفر الله هم اعترف بالخطاء والذنب لا  
 اثقل الأعمال ولكن نسيانهم. هذا المعنى يصدر أن يفهم متّصل الآية لا يزال  
 بعض من قولهم (المؤمنين). تحرير الآية يستخدم إنتقال ضمير متكلم  
 إلى ضمير الغيبة  
 لإجل استلاما في هذا التّحرير إجتماعا صفات الله  
 الجميل.<sup>20</sup>

## 2. إلتفات من الخطاب إلى الغيبة

### 1 (البقرة: 187)

إلتفات من ضمير الخطاب إلى الغيبة  
 إلتفات من ضمير الخطاب إلى الغيبة

أي فلا تغشوها فإن قلت قال محمد  
 رحمة الله تعالى ((ان قلت كيف قال فلا تقربوها... الخ)) قال أحمد رحمة  
 الله تعالى: وفي هذه الآية دليل بين لمذهب مالك رضي الله عنه في الذرائع  
 والإحتياط للمحرمات لا يدافع عنه.<sup>21</sup>

إنتقال ضمير خطاب إلى الغيبة فائدتها للتأكيد أو للتوضيح. والمراد أولها  
 بضمير الخطاب للتأكيد الزّوج أنّ الحدود المذكور لا يقربوا بقوله فلا تقربوها.  
 ثمّ في آخر الآية إنتقال ضمير الغيبة للنّاس فائدتها للتوضيح أياتها يدلّ ليس  
 الزّوج فقط لكن جميع المسلم في الدّنيا.

### 2 (البقرة: 200)

إنتقال ضمير خطاب إلى الغيبة فائدتها للتأكيد أو للتوضيح. والمراد أولها  
 بضمير الخطاب للتأكيد الزّوج أنّ الحدود المذكور لا يقربوا بقوله فلا تقربوها.

<sup>20</sup> M. Quroish Shihab, *Tafsir Al-Misbah*, (Lentera Hati, Tangerang:2001), hlm 620.

<sup>21</sup> محمد علي صابون، المراجع السابق، ص 231





مشافلكما لجسدية والذنيوية التي كانت تصريفكم عن ربكم في هذه الحياة الدنيا، ويجازي الله كلاً بعمله.<sup>27</sup>

(5) البقرة: 285-286

من بيان المذكور مؤمنون يستغفر الله، لم يقل: غفران ولكن غفرانك يعني مناسب بالتعظيم ورخصة ووسع عفوانك لا مناسب حالنا ناقصا. التحرير باستخدام انتقال من الخطاب إلى الغيبة "غفرانك إلى الله" لأجل استلاما في هذا التحرير اجتماعا صفات الله الجمالي.<sup>28</sup>

### 3. إلتفات من الغيبة إلى المتكلم

(1) البقرة: 30

الآية يعني باب الإلتفات، إنتقال ضمير الغيبة ①⑩⊞⊠ إلى المتكلم ⑦⊠⊞⊠ أصله مباشرة بسم نفس الله تعالى

ربك للملائكة واقصص على قومك ذلك. = اي اذكر يا محمد حين قال

في تنفيذ احكامى فيها وهو ادم او قوما يخلق بعضهم بعضا قرنا بعد قرن

وجيلا بعد جيل. فائدتها تنبيه والإيقاظ للملائكة.

(2) البقرة: 31

<sup>27</sup> أسعد حومد، المراجع السابق، ص 126

<sup>28</sup> M.Quroish Shihab, *op.cit.*, hlm.600



فإنهم كانوا خير من وأعلم. طريقة إنتقال من ضمير غيبة لهم إلى الخطاب  
تتبع . وألفينا: بمعنى وجدنا.<sup>30</sup> فائدتها للتأكيد

### 5) البقرة: 197

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿١٩٧﴾  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿١٩٧﴾  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿١٩٧﴾  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿١٩٧﴾

رسالة الحاج في هذا الآية يعني تزودوا فان خير الزاد التقوى، ورسالة يفهم  
كما يلي:

- لن يجعل زاد الذي يحمل او استيعاد مال حرام
- لن يحمل زاد تصدق الله او نظام الحكوميه
- لن يحمل بيضاء كثره يسبب المبدّر

من رسالة كذلك يجعل ان يسبب حتى هذا الرسالة يأخر بأمراتق مرة

يعني قوله " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ " استخدام ضمير  
متكلم أصله واتق الله. وفائدتها التفن في الأسلوب وإظهار الإعجاز  
اللغوي، فقد بيان الزادين الذين ثلاثة الرسالة إلى الحاج ( وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ) المذكور. أولها بضمير الغيبة والأخير بمتكلم.

### 6) البقرة: 252

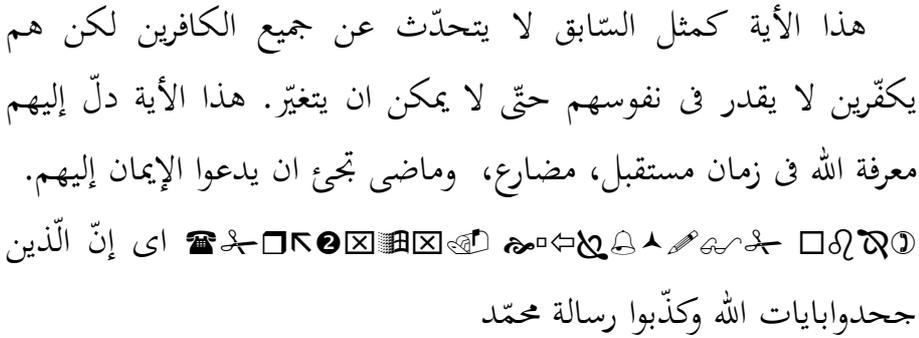
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٢٥٢﴾  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٢٥٢﴾

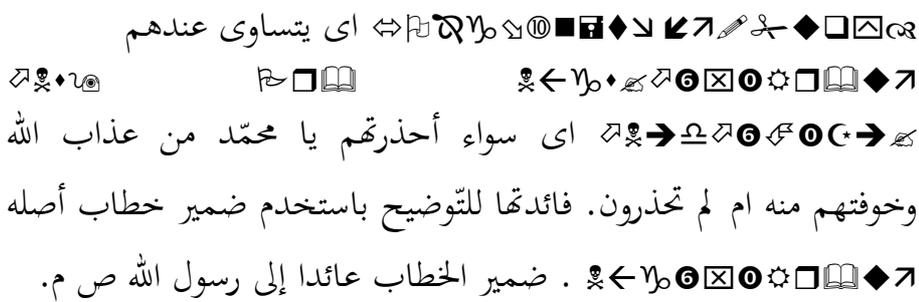
آيات الله يعني علامة قدرته. هذا الآية يدلّ علامة باستخدام إسم إشارة  
"تلك" دلّ بعيد لأنّ علامة كذلك بعيد ملئه ومدّ استخدم حساب على  
القرطاس عقل فقط. ليس حضور الله او حدّة الوجود الله، فلهذا السامع

<sup>30</sup> إمام أبي القاسم جارالله محمود بن عمر بن محمد الزنجشري، مراجع السابق، ص 211

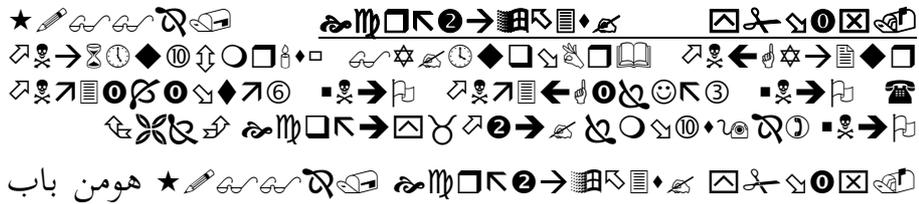


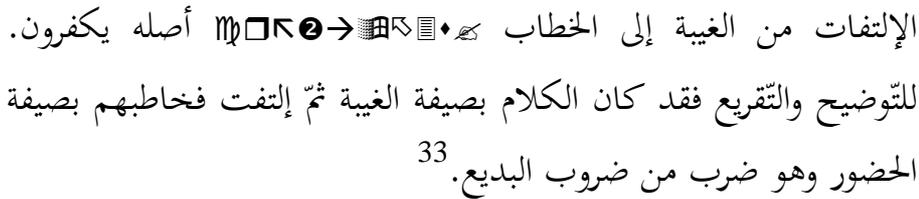

 هذا الآية كمثل السابق لا يتحدّث عن جميع الكافرين لكن هم يكفّرين لا يقدر في نفوسهم حتى لا يمكن ان يتغيّر. هذا الآية دلّ إليهم معرفة الله في زمان مستقبل، مضارع، وماضى تجي ان يدعوا الإيمان إليهم.


 جحدوا بايات الله وكذبوا رسالة محمد

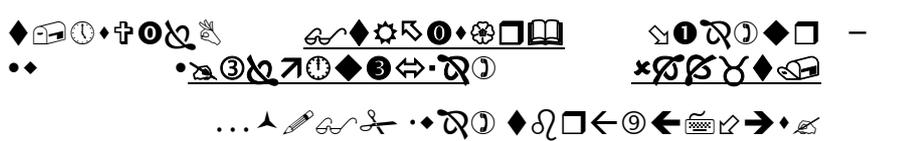

 وخوفتهم منه ام لم تحذرون. فائدتها للتوضيح باستخدام ضمير خطاب أصله

2) البقرة: 28


 الإلتفات من الغيبة إلى الخطاب أصله يكفرون.


 للتوضيح والتفريع فقد كان الكلام بصيغة الغيبة ثمّ إلتفت فخطابهم بصيغة الحضور وهو ضرب من ضروب البديع.<sup>33</sup>

3) البقرة: 83



<sup>33</sup> محمد علي الصابوني، مراجع السابق، ص 46







في سورة البقرة إلتفات متنوّعة منها إلتفات الضّمير، إلتفات عدد الضّمير، إلتفات أنواع الجملة، إلتفات العدد، إلتفات المعجم، إلتفات بناء النّحو. في هذا البحث الباحثة خصصت إلتفات الضّمير يعنى إنتقال الضّمير من المتكلم إلى الغيبة، من الغيبة إلى المتكلم، من الغيبة إلى الخطاب و من الخطاب إلى الغيبة.

تحقيقا توجد إحدى نوع أيضا من الإلتفات الضّمير هي معجزات من القرآن

الكريم التي جمال الأدب لن تحدّ عربي. كقوله تعالى في سورة البقرة: 24

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ وَمَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ﴾  
 ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ وَمَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ﴾  
 ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ وَمَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ﴾  
 ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ وَمَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ﴾

الآية السابقة كصياغ معجزات القرآن لن يستطع

العربي ان يأتي سورة مثلها لأجل الخبرالصحيح يخرج من اللسان رسوله. إذا أمر كذلك يجعل تحقيق، فجعل بين تصديقه وكذلك يعاند الكذاب وقوة المؤمنين ويسبب قوله " ولن تفعلوا" قبل يكمل الكلام بقوله "فاتقوا النار"<sup>39</sup> أنّ القرآن معجزات بأسلوب الجمالي ولن تحدّ بإلتفات كلام العربي.

وحيث أيضا وجه الإلتفات الضّمير تحدّ الكافرين ليجعل سورة كمثل القرآن

كقوله تعالى في نمط إلتفات الضّمير من المتكلم إلى الغيبة يعنى سورة البقرة: 23

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ وَمَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ﴾  
 ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ وَمَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ﴾  
 ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ وَمَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ﴾  
 ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ وَمَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ﴾

في سورة البقرة إلتفات الضّمير من المتكلم إلى الغيبة وجد 11 آيات أو 45 منوابة من جملة إلتفات الضّمير في سورة البقرة أكثر من غيرها. وفوائد تحدّي، تحديد، وتوضيح. وفي إلتفات من الغيبة إلى المتكلم وجد 8 آيات أو 20 منوابة من جملة إلتفات الضّمير في سورة البقرة تتضمن عن تاءكيد وإظهار للعناية بالشيء. وفي إلتفات الضّمير من الخطاب إلى الغيبة 5 آيات فقط وفوائد تنبية أو الإيقاظ. في إلتفات الضّمير من الغيبة إلى الخطاب

<sup>39</sup> Mamat Zaenudin, *op.cit.*, hlm.208.

تتضمن الدعاء ابراهيم واسماعيل إلى الله تعالى بانتقال ضمير متكلم " الله " إلى الخطاب " أنت " إلتفات من المتكلم إلى الخطاب لا توجد من آية 1-286 ولكن وجد مثالها معرفة يعنى فى سورة يس: 22

ضمير الخطاب إلى ضمير المتكلم من ضمير متكلم إلى ضمير الخطاب أصله "أزجع"

إلتفات الضمير فى سورة البقرة أنّ ضمير الثانى عائد إلى ضمير الأول غالبا وضمير الأول جملتها إظهارا نحو: :

عائد إلى ضمير الأول

ولكن يكون أيضا ضمير الأول تقديرا، نحو:

من الغيبة إلى الخطاب أصله يكفرون. للتوضيح والتقرير فقد كان الكلام بصيغة الغيبة ثم إلتفت فخطابهم بصيغة الحضور وهو ضرب من ضروب البدع.